

^١ وَحَدَّثَ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَنَّ يَهُودَا نَزَلَ مِنْ عِنْدِ إِخْوَيْهِ، وَمَالَ إِلَى رَجُلٍ عَدُلَّامِيٍّ اسْمُهُ حِيرَةٌ. وَبَطَرَ يَهُودَا هُنَاكَ إِبْرَاهِيمَ رَجُلَ كَعَانِيٍّ اسْمُهُ شُوعٌ، فَأَخْدَهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَحِيلَتْ وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَاهَا اسْمُهُ عِيراً.^٢ ثُمَّ حَبَّلَ أَيْضًا وَوَلَدَتْ ابْنًا وَدَعَتْ اسْمُهُ أُوتَانَ.^٣ ثُمَّ عَادَتْ فَوَلَدَتْ أَيْضًا ابْنًا وَدَعَتْ اسْمُهُ شِيلَةً. وَكَانَ فِي كَرِبَّ حِينَ وَلَدَتْهُ.^٤ وَأَخَدَ يَهُودَا رَوْحَةً لِعِيرِ بَكْرِهِ اسْمُهُ تَامَارٌ. وَكَانَ عِيرِ بَكْرُ يَهُودَا شِيرِراً فِي عَيْنِي الرَّبِّ، فَأَمَاتَهُ الرَّبُّ.^٥ فَقَالَ يَهُودَا لِأُوتَانَ، ادْخُلْ عَلَى امْرَأَةَ أَخِيكَ وَتَرْقُّبْ يَهُودَا لَهَا، وَأَقْمِ سَلَّا لِأَخِيكَ. فَعَلَمَ أُوتَانُ أَنَّ السَّلَّ لَا يَكُونُ لَهُ، فَكَانَ إِذْ دَخَلَ عَلَى امْرَأَةَ أَخِيهِ أَنَّهُ أَفْسَدَ عَلَى الْأَرْضِ، لِكَيْ لَا يُعْطِيَ سَلَّا لِأَخِيهِ.^٦ فَقَبَحَ فِي عَيْنِي الرَّبِّ مَا فَعَلَهُ، فَأَمَاتَهُ أَيْضًا.^٧ فَقَالَ يَهُودَا لِتَامَارَ كَتِنَهُ، أَفْعُدِي أَرْمَلَةً فِي بَيْتِ أَبِيكَ حَتَّى يَكْبُرَ شِيلَةُ ابْنِي. لَأَنَّهُ قَالَ، لَعْلَهُ يَمُوتُ هُوَ أَيْضًا كَاحْوَيْهِ. فَمَصَّتْ تَامَارُ وَقَعَدَتْ فِي بَيْتِ أَبِيهَا.^٨ وَلَمَّا طَالَ الزَّمَانُ مَاتَتْ ابْنَةُ شُوعِ امْرَأَهُ يَهُودَا، ثُمَّ تَعَزَّزَ يَهُودَا فَصَعَدَ إِلَى حُجَّازِ عَنْهِهِ إِلَى تِمْنَةَ، هُوَ وَجِيرَهُ صَاحِبُهُ الْعَدُلَّامِيٌّ.^٩ فَأَخْبَرَتْ تَامَارَ، هُودَا حُمُوكَ صَاعِدًا إِلَى تِمْنَةِ لِيَجْرُ عَنْهُهَا، فَحَلَّعَتْ عَنْهَا ثِيَابَ تَرْمُلَهَا، وَتَعْطَلَتْ بِرُزْقِهِ وَتَلَفَّقَتْ، وَجَلَسَتْ فِي مَذْدَلِ عَيْنِيَّاتِ الَّتِي عَلَى طَرِيقِ تِمْنَةِ لَاهَا رَأَتْ أَنَّ شِيلَةَ قَدْ كَبَرَ وَهِيَ لَمْ تُعْطِ لَهُ رَوْحَةً. فَنَظَرَهَا يَهُودَا وَخَسِبَهَا رَأْيَيْهِ، لَاهَا كَانَتْ قَدْ عَطَتْ وَجْهَهَا.^{١٠} فَقَالَ إِلَيْهَا عَلَى الطَّرِيقِ وَقَالَ، هَاتِي أَدْخُلْ عَيْنِيَّ. لَأَنَّهُ لَمْ يَعْلَمْ أَنَّهَا كَتِنَهُ. فَقَالَتْ، مَاذَا تُعْطِينِي لِكَيْ تَدْخُلَ عَلَيَّ.^{١١} فَقَالَ، إِنِّي أَرْسَلُ حَدِيْ مَغْرِي مِنَ الْغَنَمِ. فَقَالَتْ، هَلْ تُعْطِينِي رَهْنًا حَتَّى تُرْسِلَهُ.^{١٢} فَقَالَ، مَا الرَّهْنُ الَّذِي أَعْطِيْكِ. فَقَالَتْ، حَائِمُكَ وَعَصَابِكَ وَعَصَاكَ الَّتِي فِي يَدِكَ. فَأَعْطَاهَا وَدَخَلَ عَلَيْهَا فَحِيلَتْ مِنْهُ.^{١٣} ثُمَّ قَامَتْ وَمَصَّتْ وَحَلَّعَتْ عَنْهَا بُرْزُقُهَا وَلَبِسَتْ ثِيَابَ تَرْمُلَهَا^{١٤} فَأَرْسَلَ يَهُودَا جَدِيَ الْمَغْرِيْ بِيَدِ صَاحِبِهِ الْعَدُلَّامِيِّ لِيَأْخُذَ الرَّهْنَ مِنْ يَدِ الْمَرْأَةِ، فَلَمْ يَجِدْهَا.^{١٥} فَسَأَلَ أَهْلَ مَكَانِهَا، أَيْنَ الرَّأْيَيْنِيَّةِ الَّتِي كَانَتْ فِي عَيْنِيَّاتِهِ عَلَى الطَّرِيقِ. فَقَالُوا، لَمْ تَكُنْ هَهُنَا رَأْيَيْهِ.^{١٦} فَرَجَعَ إِلَى يَهُودَا وَقَالَ، لَمْ أَجِدْهَا. وَأَهْلُ الْمَكَانِ أَيْضًا قَالُوا، لَمْ تَكُنْ هَهُنَا رَأْيَيْهِ.^{١٧} فَقَالَ يَهُودَا، لَتَأْخُذْ لِيَقْسِيَّهَا، لَنَّلَا تَصِيرَ إِهَاَنَهُ. إِنِّي قَدْ أَرْسَلْتُ هَذَا الْجَدِيْ وَأَنْتَ لَمْ تَجِدْهَا.^{١٨} وَلَمَّا كَانَ تَحْوِلَّةً أَسْهُرُ أَخِيرَ يَهُودَا وَقِيلَ لَهُ، قَدْ رَأَتْ تَامَارَ كَتِنَكَ، وَهَا هِيَ حُبَّلَيْ أَيْضًا مِنَ الرَّنَّا. فَقَالَ يَهُودَا،

أَخْرِجُوهَا فَنُحْرَقُ. ²⁵ أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أُرْسَلَتْ إِلَى حَمِيمَهَا قَائِلَةً، مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى. وَقَالَتْ، حَقِيقٌ لِمَنِ الْكَاتِمُ وَالْعَصَابَةُ وَالْعِصَمَاهُ هَذِهِ، فَنَحَقَّقَهَا يَهُودَا وَقَالَ، هِيَ أَبْرُّ مِنِي، لَأَنِّي لَمْ أَغْطِهَا لِشِيلَةِ ابْنِي. فَلَمْ يَعْدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا. ²⁷ وَفِي وَقْتٍ وَلَادَتْهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ، وَكَانَ فِي وَلَادَتِهَا أَنَّ أَخَدَهُمَا أُخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتِ الْفَالِيلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قِرْمَزًا، قَائِلَةً، هَذَا حَرَجٌ أَوَّلًا. ²⁸ وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أُخْوَهُ قَدْ حَرَجَ. فَقَالَتْ، لِمَادَا افْتَحْمَتْ. عَلَيْكَ افْتِحَامُ. فَدُعِيَ اسْمُهُ فَارَصَ. ³⁰ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَرَجَ أُخْوَهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمُزُ.

فَدُعِيَ اسْمُهُ رَاجَ.

أَخْرِجُوهَا فَنُحْرَقُ. ²⁵ أَمَّا هِيَ فَلَمَّا أُخْرِجَتْ أُرْسَلَتْ إِلَى حَمِيمَهَا قَائِلَةً، مِنَ الرَّجُلِ الَّذِي هَذِهِ لَهُ أَنَا حُبْلَى. وَقَالَتْ، حَقِيقٌ لِمَنِ الْكَاتِمُ وَالْعَصَابَةُ وَالْعِصَمَاهُ هَذِهِ، فَنَحَقَّقَهَا يَهُودَا وَقَالَ، هِيَ أَبْرُّ مِنِي، لَأَنِّي لَمْ أَغْطِهَا لِشِيلَةِ ابْنِي. فَلَمْ يَعْدْ يَعْرِفُهَا أَيْضًا. ²⁷ وَفِي وَقْتٍ وَلَادَتْهَا إِذَا فِي بَطْنِهَا تَوْأَمَانِ، وَكَانَ فِي وَلَادَتِهَا أَنَّ أَخَدَهُمَا أُخْرَجَ يَدًا فَأَخَذَتِ الْفَالِيلَةُ وَرَبَطَتْ عَلَى يَدِهِ قِرْمَزًا، قَائِلَةً، هَذَا حَرَجٌ أَوَّلًا. ²⁸ وَلَكِنْ حِينَ رَدَّ يَدَهُ، إِذَا أُخْوَهُ قَدْ حَرَجَ. فَقَالَتْ، لِمَادَا افْتَحْمَتْ. عَلَيْكَ افْتِحَامُ. فَدُعِيَ اسْمُهُ فَارَصَ. ³⁰ وَبَعْدَ ذَلِكَ حَرَجَ أُخْوَهُ الَّذِي عَلَى يَدِهِ الْقِرْمُزُ. فَدُعِيَ اسْمُهُ رَاجَ.